

لسان العرب

(بَطَط) بَطَطَ الْجُرُوحَ وَغَيْرَهُ يَبْطُطُهُ بَطْطًا وَبَجَجَّهَ بَجَجًّا إِذَا شَقَّهَ وَالْمَبْطُطَةُ الْمَبْذُوعُ وَبَطَطْتُ الْقَرْحَةَ شَقَقْتُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ بِهِ وَرَمَ فَمَا بَرَحَ حَتَّى بَطَّ الْبَطُّ شَقَّ الدُّمْلَ وَالْخُرَاجَ وَنَحَوَهُمَا وَالْبَطَّةُ الدَّبَّةُ مَكِيَّةٌ وَقِيلَ هِيَ إِنْاءُ كَالْقَارُورَةِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ أَتَى بَطَّةً فِيهَا زَيْتٌ فَصَبَّهَ فِي السَّرَّاجِ الْبَطَّةُ الدَّبَّةُ بَلْغَةٌ أَهْلُ مَكَّةَ لِأَنَّهَا تُعْمَلُ عَلَى شَكْلِ الْبَطَّةِ مِنَ الْحَيَوَانِ وَالْبَطُّ الْإِوَزُ وَاحِدَتُهُ بَطَّةٌ يُقَالُ بَطَّةٌ أُنْثَى وَبَطَّةٌ ذَكَرٌ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ أَعْجَمِي مُعَرَّبٌ وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ الْإِوَزُ صِغَارُهُ وَكِبَارُهُ جَمِيعًا قَالَ ابْنُ جَنِي سَمِيتَ بِذَلِكَ حِكَايَةً لِأَصْوَاتِهَا وَزَيْدُ بَطَّةٌ لَقِبَ قَالَ سِيبَوِيهِ إِذَا لَقِيتَ مُفْرَدًا بِمُفْرَدٍ أَضَفْتَهُ إِلَى اللَّقَبِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَذَا قَيْسُ بَطَّةً جَعَلْتَ بَطَّةً مَعْرِفَةً لِأَنَّكَ أَرَدْتَ الْمَعْرِفَةَ الَّتِي أَرَدْتَهَا إِذَا قُلْتَ هَذَا سَعِيدٌ فَلَوْ نَوَيْتَ بَطَّةً صَارَ سَعِيدُ نَكْرَةٍ وَمَعْرِفَةٌ بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ فَيَصِيرُ بَطَّةً هَهُنَا كَأَنَّهُ كَانَ مَعْرِفَةً قَبْلَ ذَلِكَ ثُمَّ أُضِيفَ إِلَيْهِ وَقَالُوا هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بَطَّةٌ يَا فَتَى فَجَعَلُوا بَطَّةً تَابِعًا لِلْمُضَافِ الْأَوَّلِ قَالَ سِيبَوِيهِ فَإِذَا لَقِيتَ مُضَافًا بِمُفْرَدٍ جَرَى أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ كَالْوَصْفِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بَطَّةٌ يَا فَتَى وَالْبَطُّ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ الْوَاحِدَةُ بَطَّةٌ وَلَيْسَتْ الْهَاءُ لِلتَّأْنِيثِ وَإِنَّمَا هِيَ لِوَاحِدِ الْجِنْسِ تَقُولُ هَذِهِ بَطَّةٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى جَمِيعًا مِثْلُ حَمَامَةٍ وَدَجَاجَةٍ وَالْبَطَّةُ صَوْتُ الْبَطِّ وَالْبَطِّيُّ الْعَجَبُ وَالْكَذِبُ يُقَالُ جَاءَ بِأَمْرٍ بَطِّيًّا أَيْ عَجِيبٌ قَالَ الشَّاعِرُ أَلَمَّا تَعَزَّجَ بِي وَتَرَّيْتُ بَطِّيًّا مِنَ اللَّائِنِينَ فِي الْحَقِّبِ الْخَوَالِي وَلَا يُقَالُ مِنْهُ فَعَلَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي سَمَاتٌ لِلْعِرَاقِيِّنَ فِي سَوْمِهَا فَلَا قَى الْعِرَاقَانِ مِنْهَا الْبَطِّيُّ وَقَالَ آخَرُ أَلَم تَتَعَزَّجَ بِي وَتَرَّيْتُ بَطِّيًّا مِنَ الْحَقِّبِ الْمُلَوَّنَةِ الْعَدُونَا .

(* قوله « الملونة العنونا » هكذا هو في الأصل) .

ابن الأعرابي البُطُّطُ الأعاجيبُ والبُطُّطُ الأعجَوعُ والبُطُّطُ الكَذِبُ والبُطُّطُ الحَمَقَى والبَطِّيُّ رَأْسُ الْخُفِّ عِرَاقِيَّةٌ وَقَالَ كِرَاعُ الْبَطِّيُّ عِنْدَ الْعَامَةِ خُفٌّ مُقْطُوعٌ قَدَمٌ بِغَيْرِ سَاقٍ وَقَوْلُ الْأَعْرَابِيَةِ إِنَّ حَرِّيَّ حُطَّاطٌ بِطَّاطٍ كَأَنَّ تَرَّ الطَّيِّبِ بَجَذَبِ الْغَائِطِ .

(* قوله « الغائط » هو بالأصل هنا وفيما سبأً تي في مادة حطط بالغين المعجمة والذي في شرح القاموس هنا بالحاء المهملة) .

قال ابن سيده أَرَى بِطَّاطًا إِتْبَاعًا لِحُطَّاطٍ قَالَ وَهَذَا الْبَيْتُ أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِي فِي

الإِقْوَاءَ وَلَوْ سَكَنَ فَقَالَ بَطَائِلُ وَتَنَكَّبَ الإِقْوَاءَ لَكَانَ أَحْسَنَ وَنَهَرَ بَطَّاءَ مَعْرُوفٍ قَالَ لَمْ أَرَّ
كَالْيَوْمِ وَلَا مُذْ قَطَّاءَ أَطْوَلَ مِنْ لَيْلٍ بَنَاهُ رِبَطَّاءَ أَيْ بَيْتٍ بَيْنَ خَلَّتِي مُشْتَتَّاءَ مِنْ
الْبَعْضِ وَمِنَ التَّغَطَّاءِ